الي عايد وهو أنْ وأنَّ وما وكي ولو واسمي وهو المراد هنا بقرينة
ذكره في المعارف التي هي احد قسمي الاسماء وهو ما افتقر الي الوصل
بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين او وصف صريح والي
عايد او خلفه وهو قسمان نص ومشترك فالنص ما وضع لمعني واحد
وهو الذي للمفرد العالم وغيره والتي للمفرد المونث العاقل وغيره
واللذان للمثني المذكر واللتان لمثني المونث ويعربان بالالف رفعا
وباليا جرا ونصبا عند القايل بتثنيتهما حقيقة والاصح انهما مبنيان
جي بهما علي صورة المثني وليسا مثنيين حقيقة لما مر وكلامه
في الاوضح عند انواع التثنية يقتضي ما قلنا في ذين وتين فكن
علي بصيرة في ذلك ولك في نونهما وجهان اثباتها مخففة ومشددة
وحذفها والاصل التخفيف والثبوت قاله في شرح الشذور
وظاهر كلامه في الاوضح تخصيص حذفها بحالة الرفع والجمع
المذكر شيئان الذين ويستعمل باليا رفعا وجرا ونصبا ولذا قال
مطلقا ورنما جا في حالة الرفع بالواو كقوله نحن اللذون
صبحوا الصباحا وانما لم يعرب كما اعرب اللذان واللتان لعدم
مجيئه علي سنن الجموع من جهة انه اخص من مفرده اذ هو خاص
بالعاقل والذي يطلق عليه وعلي غيره كذا قيل وحذف نونه
لغة وكذا حذف الف والثاني الاولي بالقصر اشهر من المد
والجمع المونث شيئان ايضا اللاي واللاتي باثبات اليا وقد تحذف
وقد يتعارض الاولي واللاي فيقع كل منهما مكان الاخر قال الشاعر
محا حبها حب الاولي كن قبلها اي اللاي وقال فما اباونا بامن
منه علينا اللاي قد مهدوا الحجورا اي الاولي والمشترك هو
الموضوع لمعان متعددة بلفظ واحد فياتي للمفرد المذكر والمونث

والتثنية

والتثنية كل منهما وجمعه واليه اشار بقوله ومعني الجمع
الذي وفروعه من وهو موضوع للعالم نحو عجبت من قام ومن
قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وقد تاتي لغيره
في ثلث مسايل احدها ان ينزل منزلة العالم نحو يدعوا
من دون الله من لا يستجيب له اذ بدعايهم الاصنام نزلوهم منزلة
العقلا الثانية ان يجتمع مع العالم فيما وقعت عليه من نحو كمن
لا يخلق لشموله الادميين والملايكة والاصنام فان الجميع لا يخلقون
شيا الثالثة ان يجتمع معه في عموم سابق فصل بمن نحو فمنهم
من يمشي علي بطنه لشمول دابة لهما من قوله والله خلق كل دابة
من ما وما وهو موضوع لغير العالم نحو ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ونحو اعجبني ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم
وما اشتريتهن وقد تاتي له مع العالم نحو سبح لله ما في
السموات وما في الارض وللمبهم امره كقولك من راي شبحا من بعيد
لا يدري ما هو انظر الي ما ظهر ولانواع من يعقل نحو فانكحوا ما
طاب لكم من النسا واي نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد علي
الرحمن وهي ملازمة للاضافة لفظا او تقديرا الي معرفة ولا
تضاف لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم
كما في الاية خلافا للبصريين وسيل الكساي لم لا يعمل فيها الماضي
فلم تتجه له العلة فقال اي كذا خلقت واجاب غيره بان ايا
وضعت علي العموم والابهام والمضارع مبهم ففيه مناسبة لها
بخلاف الماضي اذ لا ابهام فيه فيحصل التنافي والخروج عما وضعت
له واشترط كون العامل متقدما لتمتاز عن الشرطية والاستفهامية
لانهما لا يعمل فيهما الا متاخر واعلم ان لاي اربع حالات تعرب